الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

www.alwatan.sy

الأحد ٦ آب ٢٠٢٣ | الموافق ١٩ محرم ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٣٧ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

اليوم انطلاق مهرجان السويداء للأفلام القصيرة

الوطن

تنطلق اليوم عروض مهرجان السويداء للأفلام القصيرة، بدورته السادسة التي تحمل اسم المخرج السينمائي السوري العالمي مصطفى العقاد.

وتقيم المهرجان المؤسسة الوطنية للإنتاج السينمائي والتلفزيوني بالتعاون مع مديرية الثقافة ومحافظة السويداء وبالتنسيق مع المؤسسة العامة للسينما.

ويشارك في المهرجان ٣٥ فيلماً من كل من مصر والمغرب والجزائر وليبيا وتونس والسعودية والعراق والإمارات وسورية، وقد شارك بعضها بمسابقات سينمائية محلية ودولية ونال جوائز مهمة فيها، حيث تم اختيار هذه الأفلام من لجنة مشاهدة تضم عدداً من المختصين في فنون العمل السينمائي من بين أكثر ١٥٠ فيلماً مرشحاً أرسلها مخرجون عرب، وأخرى من دول أجنبية وأوروبية إلى جانب أفلام سورية ومنها ما هو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

وتستمر عروض المهرجان على مدى خمسة أيام بدءاً من الساعة السادسة وحتى السابعة والنصف يومياً، ولغاية يوم الخميس المقبل، ليختتم بإعلان نتائج مسابقته لأفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثل أو ممثلة وأفضل سيناريو وأفضل تصوير، إضافة لجائزة لجنة التحكيم الخاصة.

كارول سماحة: الشعب السوري رائع

الوطن

كشفت النجمة اللبنانية كارول سماحة أنه تملكتها رهبة قوية قبل دخولها مسرح قلعة دمشق في الحفل الذي أحيته أمس الأول أمام جمهور كبير، وقالت في تصريح خاص لـ«الوطن»: «خلال عام ٢٠١٩ وقفت على المسرح نفسه وكان التفاعل كبيراً جداً، لذلك كنتُ أمام مسؤولية كبيرة اليوم لأبث السعادة أكثر في نفوس الجمهور»، مضيفة: «أحب الشعب السوري كثيراً، وهو شعب رائع، وقد منحني القوة والطاقة، لأنه متذوق للفن».

يذكر أن سماحة أحيت ثالث أيام مهرجان «ليالي قلعة دمشق» الذي تنظمه شركة مينا وبرعاية سيرتيل.

من دفتر الوطن

متى تهز الأرض أكتافها؟

حسن م. يوسف

«إنذار إلى البشرية!» في مطلع ثمانينات القرن الماضي وجه اتحاد العلماء العالمي الذي أسسه الفيلسوف البريطاني برتراند راسل رسالةً بهذا العنوان إلى بني البشر، وقد تبنت منظمة اليونسكو الرسالة وأصدرتها في نشرتها الإنكليزية التي كنت أتلقاها آنذاك، فترجمتُها ونشرتُها على صفحة كاملة في جريدة (تشرين).

تنبأ اتحاد العلماء بثلاثة أخطار تهدد الحياة على الأرض، هي بإيجاز: التصحر الذي يأكل رئة الكوكب من الأشجار، وارتفاع نسبة الإشعاع، والاحتباس الحراري.

قبل أيام أرسل لي أحد الأصدقاء صورة عجيبة لرجلين ملتحيين أحدهما أصلع يرتدي فستاناً نسائياً أبيض، ومع الصورة التعليق التالي: «جامايكا ترفض استقبال السفير الأميركي الجديد وزوجته (أبو لحية) وأميركا تهدد بإغلاق السفارة.. دنيا بنت حرام وعالم مجنون».

للوهلة الأولى ظننت أن الصورة معدلة بواسطة الفوتوشوب وأن التعليق هو أحد سحبات ذلك الصديق الظريف لكن محرك البحث غوغل بدد ظني، إذ قرأت على موقع (راديو جامايكا) أن: «... وزارة الخارجية الأميركية أعربت يوم (٢٠ تموز ٢٠٢٣) أنها غير راضية عن رفض حكومة جامايكا منح حصانة دبلوماسية لزوجة دبلوماسي مثلي على وشك أن يتم تعيينه في كينجستون. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مات ميللر «إن الحكومة الأميركية قلقة من موقف حكومة جامايكا لعدم منح الأزواج من جنسٍ واحد، الحقوق والامتيازات نفسها».

صحيح أن الشذوذ الجنسي ليس بجديد في عالمنا لكنه أحد الأشياء القليلة التي يتفق معظم البشر على أن من يبتلى بها يجب أن يستتر!

بعض المجتمعات، ونحن منها، كانت تحكم بالموت على الفاعل والمفعول به، وبعضها كانت تعتبر الشذوذ نوعاً من المرض العقلي، لكن البلدان الغربية التي تقلدها معظم المجتمعات المتخلفة بدأت تشهد منذ بدايات القرن الماضي تحولات عميقة بهذا الصدد، إذ غابت عبارة «الشذوذ الجنسي» من كتب علم النفس، وتم استبدالها بعبارة «المثلية الجنسية».

وفي الآونة الأخيرة تسارعت الأمور، فبعد ظاهرة المتحولين من جنس لآخر بحجة أنهم «محاصرون» في أجساد غير أجسادهم، بدأت تظهر تحولاتٌ كلٌّ منها أعجب من الأخرى، فهناك المتحولون بالإعاقة، ومثال ذلك رجل بريطاني قام بقطع يده لأنه يشعر بأنه معاق! وامرأة أميركية من ولاية كارولينا الشمالية صبت منظف التواليت على عينيها لأنها تشعر بأنها عمياء! وهناك المتحولون عرقياً مثل المرأة الأميركية البيضاء راشيل دوليزال التي غيرت مظهرها وادعت بأنها سوداء ونشطت في صفوف الملونين حتى أصبحت أحد قادة (المنظمة الوطنية للملونين)، إلى أن تم كشف حقيقة هويتها فطردت من المنظمة! الطريف في الأمر هو أن هذه السيدة ادعت أنها لم تكن تتظاهر بأنها سوداء لأنها تشعر حقاً بأنها امرأة سوداء محاصرة في جسد امرأة بيضاء.

قبل أيام شاهدت رسماً كاريكاتورياً يمثل طبيبة تفحص امرأة حبلى بالإيكو وتسأل الزوجين: «ماذا تريدان أن يكون جنس المولود؟ فتجيبها الأم: «سنتركه هو يقرر ذلك». والعجيب حقاً هو أنه ثمة توجه حقيقي في أميركا لأن تتاح فرصة من هذا النوع للأطفال!

يذكر قارئي العزيز أنه سبق لي أن كتبت في هذا الركن عن كتاب «الانقراض السادس: تاريخ غير طبيعي» للكاتبة الأميركية إليزابيث كولبرت الذي ترجم إلى العربية قبل أربعة أعوام. ترى كولبرت فيه أن الأرض قد شهدت عبر تاريخها الذي يبلغ نصف مليار سنة، خمس حالات انقراض جماعي، ثم تبشرنا بأننا نعيش اليوم حالة الانقراض السادسة التي تتم بالتدريج نتيجة الأنشطة المؤذية لبيئة كوكب الأرض، التي يمارسها بنو البشر بشكل متزايد. غير أن ممارسات الكائن البشري الرعناء لم تعد تهدد بيئة الكوكب وحسب بل باتت تهدد وجود البشر أنفسهم. فبالإضافة لوسائل الإبادة التي اخترعها الكائن ضد كوكبه ها هو يجرد من نفسه سلاحاً ضد نفسه! فمتى تهز الأرض أكتافها؟

مصرع طفل داخل مصعد

وكالات

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بفيديو لطفل في الخامسة من عمره وهو يموت بطريقة مروعة بعدما علق بين باب الأمان الحديدي وباب المصعد الخشبي.

وقع الحادث في مومباي عاصمة الهند، حيث أقبل ٣ أشقاء أطفال على ركوب المصعد وأثناء خروجهم من المصعد توقف شقيقهم محمد لإغلاق الباب الحديدي، في حين تأرجح الباب الخشبي من خلف الطفل البالغ من العمر ٥ سنوات.

وفوجئ الطفل بأنه عالق بين الباب الحديدي والباب الخشبي وسط محاولات منه لفتح الباب الخشبي، لكن المصعد يتحرك ويسحق الطفل بين البابين ليموت في الحال متأثراً بجروح خطرة في الرأس وكسور في الجسم.

سيلين ديون لا تجد علاجاً لمرضها

وكالات

أثارت شقيقة النجمة الكندية سيلين ديون قلق جمهورها، لدى حديثها عن تطورات حالتها الصحية، إذ أكدت أنهم ما زالوا يعانون من أجل إيجاد العلاج المناسب لمرضها «متلازمة الشخص المُتيبّس».

وأوضحت أنه على الرغم من متابعة حالة ديون الصحية مع كبار الباحثين في المجال، إلا أنها لم تشهد ذاك التطور ولم تصل لمرحلة التعافي بعد.

وقالت: «ليس باستطاعتنا إيجاد علاج لحالتها.. لكننا نتشبث بالأمل فهو ضروري».

وأشارت إلى أن إلغاء سيلين جولتها العالمية بعد تشخصيها بالمرض، يعد خطوة ضرورية للإسراع في مرحلة تعافيها.

وختمت: «أعتقد أنها بحاجة للراحة، فهي تحاول دائماً أن تكون الأفضل والأفضل. في مرحلة ما، يحاول قلبك وجسدك إخبارك بشيء ما، من المهم الاستماع إليهما».

درجات الحرارة العالية تؤثر في الصحة العقلية

وكالات

حذرت دراسة جديدة من أن درجات الحرارة العالية التي تشهدها دول العالم خلال السنوات الأخيرة، لديها تأثيرات خطيرة على الصحة العقلية لسكان الأرض.

وأكدت الدراسة أن الحرارة العالية لها تأثيرات أكبر على الأشخاص الذين يعانون حالات صحية عقلية، مشيرة إلى أن هذه الحرارة لديها تأثير مباشر على مادة (السيروتونين)، وهي الناقل العصبي الأساسي الذي ينظم المزاج، ما يترتب عليه انخفاض مستويات السعادة أو الفرح، وزيادة مستويات التوتر والإرهاق في المقابل.

وأوضحت الدراسة أن الحرارة المفرطة من الممكن أن تسبب تغيرات في المشاعر والسلوك والغضب والتهيج والعدوانية وعدم الراحة والتوتر والإرهاق والارتباك وانخفاض الدافع.

ولفت الأستاذ ونائب الرئيس التنفيذي في قسم الطب النفسي والعلوم السلوكية بجامعة بايلور الدكتور عصام شاه إلى أن جميع الأمراض العقلية تتفاقم مع ارتفاع درجة الحرارة، لأنها تؤدي إلى مزيد من التعب والتهيج والقلق، ويمكن أن تؤدي إلى تفاقم نوبات الاكتئاب.

ونصح شاه لحماية الصحة العقلية من الحرارة العالية بترطيب الجسم بشرب السوائل وإبقاء الرأس مغطى أثناء الخروج من المنزل وسكب بعض الماء على الرأس لتبريده ومحاولة القيام بالأنشطة في الظل، ليس تحت أشعة الشمس مباشرة وكشفت بعض الدراسات السابقة أن التعرض لأي كارثة مناخية طبيعية، يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بالاكتئاب بأكثر من ٣٠ بالمئة، كما أفادت دراسة في دورية (غاما) العلمية عن زيادة بنسبة ٨ بالمئة في زيارات عيادات الطوارئ، بسبب تأثيرات الحرارة على الصحة العقلية.

أثر تكميم المعدة على الرغبة الجنسية

وكالات

أكد الطبيب السعودي واستشاري أمراض جراحة السمنة الدكتور نايف العنزي، الأثر الإيجابي الذي يترتب على عمليات تكميم المعدة، من الناحية الجنسية.

وقال: «الإنسان كلما انخفض وزنه كلما ارتفع لديه الهرمون الذكوري ومن المنطق أن تكون القدرة الجنسية أعلى».

وشدد على أن العملية إيجابية جداً في العلاقة الزوجية.

ونصح بالخضوع للعملية إذا بدأت السمنة أو الوزن الزائد، بإثارة المشكلات الصحية، أو التأثير سلباً في إنتاجية العمل والحياة بشكل عام.

وأثبتت الأبحاث السابقة أن الرجال الذين لديهم زيادة في الوزن لديهم مستويات منخفضة من هرمون التستوستيرون.